[654] اكتوى رجل على عهد رسول ا (ص) وهو قائم على رأسه. أقول: والاحاديث في ذلك كثيرة جدا، ومن جملتها ما دل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عليهم. (1) باب 56 - ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض * الضروريات وغيرها مما تقوم فيه الحجة بنقل الثقات [1035] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد ا بن سنان قال: سألت ابا عبد ا ع عن الرجل يرتكب الكبيرة، فيموت عليها هل يخرجه ذلك من الاسلام، وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مدة وانقطاع ؟ فقال: من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال، اخرجه ذلك من الاسلام وعذب أشد (1) العذاب، وان كان معترفا انه ذنب، ومات عليها، اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام، وكان عذابه اهون من عذاب الاول. أقول: والاحاديث في ذلك متواترة، ذكرنا طرفا منها في أوائل كتاب وسائل الشيعة. (2)

_____

(1) راجع الباب 53 و 54. الباب 56 فيه حديث واحد (5) كالتسليم والقنوت ونحوهما، سمع منه (م). 1 - الكافي، 2 / 285، كتاب الايمان والكفر، باب الكبائر، الحديث 23. الوسائل، 1 / 33، الباب 2، باب ثبوت الكفر والارتداد، الحديث 10 [49]. وراجع نفس الباب من الوسائل 1 / 30. البحار، 68 / 299، الباب 24، باب الفرق بين الايمان والاسلام...، الحديث 56. في الكافي: يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت. (1) " أشد " مفعول مطلق، تقديره عذب المنكر عذابا أشد، سمع منه. (2) راجع الباب 110 من الاعتقادات. والوسائل، 1 / 30، الباب 2 من مقدمات العبادات، وراجع الوسائل كتاب الحدود.

_____